

يوم الثلاثاء
٢٣ ايلول ١٩٤٧

الاشتراك :

فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا.

والخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

HACQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع صفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-أبيب، رחוב ספחה ישראל 2
ה-7, 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقتنا

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبادئ الأخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HACQAT AL-AMR - WEEKLY

كلمتنا

على الامم المتحدة وحدها
حل المشكلة الفلسطينية

تجتاز فلسطين الآن مرحلة من أهم مراحلها في تاريخ القرون الأخيرة، وهذا لأن قضيتها تعرضت على مائدة البحث في اجتماع الامم المتحدة. ويتبادل كل انسان في هذه المناسبة: هل نعمة قوة اوطافه لهذه المنظمة الفتية الضعيفة ان تقرر شيئاً فعلياً حقيقياً، ولا سيما في مشكلة عويصة معقدة كالمشكلة الفلسطينية؟

وجوابنا على هذا السؤال هو: ان ظروفنا خاصة، غير متطابقة مباشرة بهذه المنظمة الدولية الفتية، نكسبها اهمية كبيرة في اقرار توجيه جديد للمشكلة الفلسطينية. ومن هذه الظروف ازمة بريطانيا وعدم استطاعتها مواصلة القيام باعباء الانتداب على فلسطين، ثم ازدياد المصالح الأمريكية في هذا الجزء من العالم.

نحن نعرف السياسة البريطانية للرنه وحدها في استغلال الظروف وتسليطها على امم وبلدان مجمل ومناورات اكثر منها بقوة عسكرية. لذلك يصعب علينا ان نصدق كل ما ينشر وكل ما يقال في هذه الايام عن انسحاب بريطانيا القريب من فلسطين.

والخطر بهذا الصدد له اساس متين جدير بالاعتبارا غير ان الظروف التي تفرض على بريطانيا الانسحاب، ولو بالتدريج، هي قوية جداً. وعلى كل حال سنضطر بريطانيا الى سلوك

منذ الآن وصاعداً - مسلك جديد على الاطلاق في فلسطين يقرب سكان البلاد من حرامهم الاصلي، وهو الاستقلال. ذلك لان اعلان حكومة بريطانيا بان مواصلة تنفيذ الانتداب قد اصبح مستحيلاً، يقضي على مصدر حقوق بريطانيا في هذه البلاد. اضاف الى هذا حالة بريطانيا الاقتصادية وعدم استطاعتها مواصلة تحمل نفقات جيش كبير عبر البحار.

وفي حال كهذه اصبح لمنظمة الامم المتحدة الفتية الضعيفة نفوذ كبير في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، اذ لا صاحب حق في تقرير مصير هذه البلاد سوى منظمة امم العالم. ذلك لان امم العالم بشكل المنظمة القديمة، اي عصبة الامم، قد اقرت لبريطانيا حق الانتداب على فلسطين. ومعنى هذا ان هذه البلاد ليست مستعمرة او جزءاً من الامبراطورية البريطانية. هذا ولا

فلسطين في اجتماع الامم المتحدة

افتتح اجتماع الامم المتحدة الثاني يوم ١٦ من الشهر الجاري. وفي يوم ١٧ منه قررت اللجنة، التي تدير اعمال الاجتماع، تعيين لجنة خاصة لمدرس المشكلة الفلسطينية ببناء على تقرير لجنة التحقيق. وستقدم هذه

في الخطاب الذي القاه المستر جورج مارشال وزير خارجية اميركا في اجتماع الامم المتحدة، قال عندما تطرق الى القضية الفلسطينية ان حكومة الولايات المتحدة تنوي عمل كل ما بوسعها في هذه الجلسة «للمساعدة على ايجاد حل لهذه المشكلة الصعبة. هذا والحل يتطلب من كل منا الجرأة والحزم كما انه يتطلب

«ان اللجنة الخاصة التي بحثت قضية فلسطين جديرة بان يلقى عليها مساعدتها في حل هذه المشكلة. ومع ان اعضاء اللجنة لم يستطيعوا التوصل الى لاتفاق بالاجماع في عدد من الاستنتاجات الهامة، بما فيها التقسيم، فانهم استطاعوا ايجاد اساس للاتفاق العام في ١١ التوصية التي قدسوها الى هذا الاجتماع. ان توصلهم الى اتفاق عام في مثل هذا العدد الكبير من النقاط ليدل على تقدم كبير».

واختتم خطابه بهذا الصدد بما يلي: «انا ندرك بانه مهما يكن الحل الذي يوصى به لاجتماع العام فلن يرضى رضاء تاماً اي من الشعبين الكبيرين اللذين في الامر في الدرجة الاولى. وفي حين ان تقرير الاجتماع لاخير يجب ان ينتظر نتائج بحث وتجميع التقرير، فان حكومة الولايات المتحدة تميز وزناً كبيراً ليس للتوصيات التي اتخذت باجماع الآراء في اللجنة الخاصة بل تلك التي وافقت عليها اكثرية اللجنة».

وقد ذكر اكثر الخطباء وبينهم مندوب العراق ومصر، للمشكلة الفلسطينية اثناء المناقشة العامة عن حالة منظمة الامم المتحدة. وقد اعراب البعض عن طلبهم واملمهم بان تحمل المشكلة نهائياً في الاجتماع الحاضر.

عقدت الحكومة البريطانية في يوم السبت (٢٠ الجاري) جلسة خاصة عيبت فيها سياستها ازاء فلسطين في اجتماع الامم المتحدة. ويقول مراسل رويتر الخاص ان الحكومة قررت سحب جنودها من فلسطين في حال عدم التوصل الى حل يمكن تنفيذه.

غير ان القرار ليس نهائياً بعد، اي ان موقف الحكومة النهائي يتوقف على نتيجة

تل ابيب - ب - قررت ادارة المعارف اليهودية افتتاح ست عشرة مدرسة ابتدائية جديدة في مختلف أنحاء البلاد. ويقدر عدد التلاميذ الذين يترددون على كافة المدارس اليهودية في فلسطين ١٠٠.٠٠٠ تلميذ وتلميذة.



فريق من الايتام اللاجئين بقبرص لدى نزولهم من الباخرة في ميناء حيفا

على الهامش

اغتيال سامي طه

لقد عرف سامي طه، السكرتير العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية الذي اغتيل في حيفا ليل ١٢ الجاري، بمقاومته للتعاون المالي بين العرب واليهود، كما عرف بمعارضته الشديدة للتطرف في الصهيونية على وجه العموم. غير ان العمال اليهود المنظمين في المستدروت ارسلا مندوباً من قبلهم يحمل اكيلاً من الزهور لتشجيع جنازة للرحوم، وهذا للاعراب عن عطف العمال اليهود على العمال العرب في حزنهم العميق بموت احد زعمائهم البارزين، ولا سيما في ظروف كهذه. ويعطف العمال اليهود على العمال العرب بصورة خاصة لكون القيادة الوطنية العربية المعروفة تنسج هؤلاء العمال من تنظيم صفوفهم تنظيمياً سياسياً بالإضافة الى التنظيم للنه. نعم ليس نمة عربي عاقل في البلاد لا يدرك ان هذه القيادة هي هي المسؤولية عن مقتل سامي طه، لانه قد اندفع في الآونة الاخيرة الى انشاء حزب عمالي سياسي. وهذا ما لا يروق القيادة العليا التي ترى ان على العمال ان يكونوا مادة للحركة القومية لا اكثر، مادة تنصرف بها القيادة، المكونة من البكوات والباشوات وابناء «العائلات النبيلة» على وجه العموم، تصرفاً حراً مطلقاً. ومع اننا لا نعتقد ان سامي طه رمى الى انشاء حزب عمالي تقدمي بالحقيقة، لانه كان بعيداً عن الحركة العمالية التقدمية الحرة، فاننا نؤيده في الدفاع عن حق العمال في تكوين حزبهم السياسي المستقل. ان هذا الحق يستمر

ارسلت اللجنة التنفيذية للمستدروت البرقية التالية الى جمعية العمال العربية الفلسطينية: «باسم جمهور العمال اليهود في فلسطين نعرب المستدروت عن مشاطرتها جميعكم في الحزن لاغتيال سامي طه بايد اثيمة، وترجو ان تقدموا لعائلته وجميع اقاربه شعور مشاطرتها في حزنهم العميق».

في الصحف العربية

بعد الاغتيال

ان اغتيال سامي طه، السكرتير لجمعية العمال العربية، هو حادث سياسي ذو مفزى كبير. انه يحدس اسطورة وجود كتلة عربية موحدة متضامنة لا ثلمات فيها او شقوق. فاعمال الاعتداءات التي وقعت خلال السنة الاخيرة بين العرب، قد اوشحت لاعين الجميع ان الوحدة العربية التي يتظاهرون بها تجاه الخارج وعملونها على مسارح العالم، هي وحدة زائفة. والحقيقة انه قد بدأت ترداد يروزاً وبواد وجود معارضة تنتقد اسباب هذا او ذاك. وبقدر هذا او ذاك خطة رئيس اللجنة العربية العليا، وتجاه هذه الاوساط وهؤلاء الاشخاص اتخذت

(البقية في الصفحة ٢)

في الصحف العربية

بعد الاغتيال

(البقية من الصفحة ١)

بعثا الأخير، اليس فيه تأكيد قاطع لحطة معينة يحاولون تعيينها للأيام المقبلة؟

لسنا نريد المقارنة بين الشخصين المذكورين ووضعها في مستوى واحد. فالفرق بين فوزي درويش الحسيني وسامي طه بارز جداً. ولكن هذا الفرق هو هو الذي يكشف بحسبنا ووضح ما يحدث الآن بين الجمهور العربي. هذا لأنه على النقيض من فوزي درويش الحسيني الذي اتخذ طريقاً آخر ورفع علم أخوة الشعوب بين العرب، كان سامي طه طيلة عهد نشاطه ينتمي إلى مؤيدي الزعامة العربية الرجعية. وباسم هذه الزعامة وعلى ضوء مبادئها كان يعمل بين العمال العرب. ولما حاول بتأثير ضغط الحياة والتطور، مناقشة الحطة للرسمية والحياد عنها فدرراً معيّنًا وضع حد لحياته ونشاطه. من واجب حكومة فلسطين اكتشاف القنطة. والاهمال في هذا الميدان كبير جداً.

(المشار)

شدرات

من احق بالتذمر؟

سيق للحكوم عليه بالاعدام الى الشنقة في يوم هطلت فيه امطار غزيرة. وفي الطريق شكاً للحكوم عليه جور الاقدار قائلاً:

— اي عالم هذا... واية انسانية... يسوقون انساناً الى الاعدام تحت مطر شديد كهذا...

نعم الشكوى احد الجنود للرافقين. فانه للحكوم عليه قائلاً:

— تشكو من المطر؟ وماذا عسانا نقول نحن مرافقوك الذين قضى علينا ان نموت ايضاً في مثل هذا المطر الشديد...!

في عالم السياسة



فيشنسكي رئيس الوفد الروسي في اجتماع الامم المتحدة

فيها ايضاً. لا بل ان هذا الامر يحمل في طياته خطراً هائلاً على الانسانية. فروسيا قد اضطرت الى الخروج من عصبة الامم القديمة وماذا كانت النتيجة؟ الحرب العالمية الثانية!

لذلك يشدد كل رجل حر وطالب خير في العالم ان يسلك اجتماع الامم المتحدة مسلكاً حذراً جداً في هذه المسألة الهامة.

سوريا مثلاً.. غير ان ثمة دوائر في الولايات المتحدة تسعى الى طرد روسيا من هذه المنظمة بتناً، كما ان ثمة دوائر تريد مناقشة روسيا الحساب في ميدان الحرب مباشرة وفي اقرب وقت!

وقد واصل مندوبو الدول من العسكريين وفريق المتردد بين العسكريين مناقشة حالة منظمة الامم المتحدة مظهرين الاخطار المحدقة بها. وقد قال مندوب فرنسا ان المسألة لا تتعلق بتعديل دستوري، بل في ازالة العداوة بين العسكريين.

والحق يقال ان ايجاد منظمة الامم المتحدة تقوم على الحق والعدل والمساواة من الوجهة النظرية — ليس ممكنة في الوقت الحاضر. ومسألة الفيتو هي عائق عظيم في سبيل تقدم احوال السلم العالمي غير ان الغاء حق الفيتو ودفع روسيا الى الخروج من المنظمة الفتية — لاخير



ارنها — مندوب البرازيل الذي يرأس اجتماع الامم المتحدة

الامم المتحدة، حيث للدول العربية — مثلاً — خمسة او ستة اصوات (بعد ضم اليمن) ولروسيا ثلاثة فقط! وتترك روسيا ايضاً انها تكون قوة ضئيلة في مجلس الامن الاعلى ايضاً مثلها مثل



يعرض في احدى دور السينما بتل ابيب فيلم «دعسة السايو الكبيرة» الذي يمثل حياة اليهود المجددة في فلسطين وفي هذه الصورة احد مشاهدة الفيلم

القادم الذي سيعقد بعد ستة. وقد صرح مارشال علانية ان الولايات المتحدة ترفض حصر التسليح في الاحوال الدولية السائدة.

ولم يخطب مندوب روسيا بعد مارشال، بل خطب آخرون مؤيدين مندوب الولايات المتحدة بصورة مباشرة او غير مباشرة. وكان جوهر كلامهم انه ليس بوسع منظمة الامم المتحدة اداء واجبها في سبيل المحافظة على سلام العالم ما لم تدخل تغييرات بعيدة المرمى على دستور المنظمة من شأنها ان تجعل الاعضاء على احترام قرارات الاجتماع العام كما تحترم قرارات مجلس الامن.

واخيراً حمل رئيس الوفد الروسي فيشنسكي، حملة شديدة على الولايات المتحدة وعلى بريطانيا معاً متهمهما اياهما بصورة خاصة بان سياستهما قد ادت الى الحالة السيئة التي توجد فيها الآن منظمة الامم المتحدة. ثم ذكر اسماء دول اخرى ايضاً عاكست قرارات المنظمة.

ومن التهم التي سردتها فيشنسكي كون الولايات المتحدة وبريطانيا تهملان المنظمة في تنفيذ مشاريع سياسية واخرى هامة خارج منظمة الامم المتحدة. لا بل انه اتهمهما بانها تقصدان بتلك المشاريع ايجاد عسكريين في العالم، ولا سيما الدعاية ضد روسيا السوفياتية. وقد حمل بصورة خاصة على الدعاية لحرب جديدة تقوم بها — حسب اعتقاده — دوائر رجعية في الولايات المتحدة وتركيا واليونان. كما حمل على سياسة التوسع الامريكي، ورفض الولايات المتحدة وبريطانيا الاعلان بان القنبلة الذرية سلاح غير شرعي. وبما ظهر منذ افتتاح الاجتماع ان مسألة حصر حق الفيتو ستكون اهم مشكلة في الاجتماع الحاضر اذ بها يتعلق مستقبل المنظمة كلها، هذا لان روسيا تعترف ان اكثرية دول العالم ليست معها في الوقت الحاضر، وبدون «سلاح» الفيتو ستتحول الى قوة ضئيلة في اجتماع



جورج مارشال وزير خارجية امريكا

افتتح الاجتماع العام الثاني لمنظمة الامم المتحدة في جولا يحمل على التفاوض. ذلك لانه منذ افتتاح الاجتماع تحولات قاعته الى «ميدان حرب» كلامي بين الولايات المتحدة ومؤيديها من جهة، وبين روسيا السوفياتية ومؤيديها ايضاً من جهة اخرى. ويتم كل فريق الآخر بانهم وحده المسؤول عن فشل هذه المنظمة الدولية الفتية. وقد عرض مندوب الولايات المتحدة، المستر مارشال، اقتراحات ترمي الى احدث تغييرات هامة في تنظيم الامم المتحدة واعمالها، ولا سيما فيما يتعلق بحق استعمال الفيتو (ي حق للنم) في مجلس الامن الاعلى وقت قبل الدول الخمس الكبرى. وقد اتهم مارشال روسيا بانها استعملت حق الفيتو استغلالاً مبالغاً فيه أدى الى فشل الامم المتحدة في القيام بواجبها، لذلك اقترح مارشال حصر حق الدول الكبرى في استعمال الفيتو في شؤون اقتصادية وعسكرية فقط، وهذا في شؤون توجب العمل (اي ليس البعث والتحقيق الخ). غير انه لم يقترح ان يبت الاجتماع الحاضر في هذا التغيير الهام، بل ان تعين لجنة خاصة لتحقيق فيه وتقدم اقتراحاتها للاجتماع

اوكرانيا مصدر المحبوب الاكبر في اوروبا

في هذه الايام التي تشهد فيها أزمة الغذاء ويستفعل خطرها، تتجه جميع الانظار نحو اوكرانيا. وهذا ليس لان اوكرانيا مركز الزراعة السوفياتية الحيوي وترتبطها اخصب تربة في العالم فقط، بل لان محصولها الجيد هذا العام سيؤثر على كمية الحبوب التي ستستوفى للشعوب الاوروبية في الشتاء المقبل. فبالرغم من الحروب التي لحق بمحصول اوكرانيا ومزارعها اثناء الحرب، ورغم المحل الذي نكبت به هذه المنطقة في العام الفائت، فان المساحات للزراعة في اوكرانيا قد ازدادت ازدياداً كبيراً مطرداً بحيث ان مساحة الاراضي المزروعة في اوكرانيا اليوم توازي ٨٥٪ من المساحات التي كانت مزروعة قبل الحرب الاخيرة. ومساحة حقول القمح ازدادت زيادة مطردة في العهد الاخير حتى بلغت ١٧ مليون اكر تقريباً (٧١٨ كـر بوازي ٤ دونمات). والمجهود الذي بذلته اوكرانيا في هذه الاعجوبة في الميدان الزراعي.

ونجد بعض التعليل لهذا فيما تقدمه الحكومة السوفياتية من ضروب التشجيع

جمعه بشق الحكومة كية

على ان من اهم الدوافع التي تهيب بالاوكرانيين الى زيادة محصولاتهم، الدعاية الواسعة التي تقوم بها السلطات مبنية للمزارعين الخدمة الوطنية الكبرى التي يؤدونها في زيادة جهودهم، بحيث اصبح الاوكرانيون يرون في عملهم واجتهادهم واجباً وطنياً من الدرجة الاولى.

عدا كل هذا فان الصحف والراديو ودور السينما تنفق في اذاعة اهم الاخبار عن طرق الزراعة الحديثة والتجديدات التي تطرأ عليها كما انها تسب في بيئات خير السبل العلمية لزيادة المحصول. ويبدى المزارعون اهتماماً كبيراً بهذه الامور ويهتدون اجتهادات لبحث خير الطرق لزيادة المحصول وترقية جودته. كما ان هناك عدداً كبيراً من الحبراء الاختصاصيين تمتد بهم السلطات ليجوبوا المزارع قصد مشاهدة سير العمل فيها وابداء النصائح والارشاء.

وكل هذه العوامل معاً جعلت محصول هذا العام من اوفر الحاصل لمصلحة روسيا ومصلحة اوروبا كلها.

ساعة اضافية يعملونها في الحقل تزيد في امهم بالحصول على بيت خاص للسكنى. وفي هذا حافز كبير على العمل وزيادة الانتاج عدا هذا ادخلت في الآونة الاخيرة تعديلات على خطة دفع لاجور في المزارع المشتركة بحيث اصحت تؤخذ في تعيين الاجر باعتبار كمية الانتاج وحسوبة العمل.

العمال وابناء عائلته من حساب قيمة البيت وبهذه الوسيلة يدفع المزارع قسطاً من قيمة البيت حيث يستطيع سداده القيمة كلها خلال ٧-٤ سنوات على وجه التقريب ويبدى ان هذه المدة تطول او تقصر تبعاً لعدد افراد العائلة ومقدار عملهم في المزارع المشتركة بحيث اصحت تؤخذ في تعيين الاجر باعتبار كمية الانتاج وحسوبة العمل.



الذلال المصودة في مزارع اوكرانيا في طريقها الى مخازن الدولة وترى السيارة الاولى تحمل صورة ستالين

قصة الاسبوع

ضمير اللص...

للسكانب الاميركي او. هنرى

ملخص ما ورد في العدد الماضي:
 جيم فالنتين ، لص خبير بكسر الخزائن يخرج من السجن أثر عفو منحه حاكم المنطقة. ولا تمضي برهة طويلة حتى تحدث بعض حوادث سطو على البنوك والخزائن. وبعد ان نفقد الفنتش بن برايس اماكن السرقات قرر ان هذه اعمال فالنتين الذي كانت يملك حقيبة مفاتيح خاصة لا مثيل لها، وخرج لافتداء أثره. وفي هذه الانثناء مر جيم بقرية ألمور حيث علق يهودى ابنة صاحب بنك هناك فقرر البقاء هناك والاشتغال بالتجارة واتخذ لنفسه اسم رالف سينسر.

ان المستر رالف سينسر ، وهو عصفورة روح جيم فالنتين ، قد اشتعلت في قلبه على حين غرة نار غرام حوالة الى غلوق آخر. وقد بقى في ألمور وكان نصيبه النجاح في اماله ، حيث افتتح له عملاً لتجارة الاحذية فاكتسب ثقة عدد كبير من الزبائن ، كما افلح في اتخاذ الكثيرين من الاصدقاء ، ومنهم تلك التي سلبته نبيه. وقد تعرف بالسيدة آنيلا آدمس واخذت المصالح تزداد وثوقاً بينها من يوم الى آخر.

وما انقضى العام حتى كانت حادثة المستر رالف سينسر جيدة وطيدة العاد واكتسب مكانة لا بأس بها في المجتمع كما ان عمله التجاري اخذ يسير بخطوات واسعة في مضار التجار والفلاح ، وها هو على وشك الاقتران بالسيدة آنيلا آدمس. واخذ المستر آدمس مدير البنك للشهور يبدى ميله نحو سينسر ، وكانت آنيلا تفخر بصداقته اكثر مما كانت تحبه في الحقيقة. وهكذا اصبح يعد من افراد عائلة آدمس ، كما اصبح صديقاً لشقيقته الزوجية.

وقبل زواجه باسبوعين بعث جيم رسالة الى احد اصدقائه القدماء في سان لويس قال فيها :

« الى صديق القديم العزيز »

« اننى في حاجة اليك بلتيل روك الساعة التاسعة من مساء الاربعاء القادم ، فاني اريدك لقضاء حاجة بسيطة لى . وفوق هذا اريد اهدائك طقم ادواتي ، واني على ثقة بانك سوف تسر به ، لانك ان تجد له مثيلاً بالف دولار. اعلم يا بني بانني قد تركت التقدم منذ عام مضى وافتتحت لى متجرًا ، اكدس فيه رزقي بالطرق الشروعة ، وسأزوج بعد اسبوعين ، وخطيتي خير فتاة في العالم قاطبة. وهذه هى طريق حياة الاستقامة . انى لست اتناول دولارًا واحدًا من اموال القسير ولو ضاعفته لى الى المليون. وبعد زواجى سابع متجري منتقلًا الى القرب — حيث تبعد البرية من الحسابات القديمة تعود الى النشور . انى اؤكد لك يا بيل انها ملاك طاهر ، انها وثقة لى ، ولذلك ان ازاو قسط ضروب الاحتيال ولو بذلت لى اموال العالم بأسره . فتعال اذا الى سلى فاني بحاجة

متطلبًا الى هؤلاء بين حين وآخر واذا باحدى النساء. تصبح فجأة ، فان الطفلة الكبرى اغتقت باب القيو على شقيقتها الصغرى قصد مداعبتها وزاحت الترابيس وادارت يد القفل السرى — دون ان ينتبه لذلك احد — على ما فعله المستر آدمس منذ حين . فخرج هذا الى اليد وشرع في ادارتها . وما لبث ان قاز فرعًا : اننا لن نستطيع فتح الباب ، فان الساعة لم تضبط . والحيز الموصل اليها لم يرك بعد .

فاخذت ام الطفلة في الصجج والبكاء والمويل . واخذ المستر آدمس يشرب بيده المرتعدة ويصيح : صه ! انصتوا دقيقة واحدة ! ثم اخذ ينادى الطفلة السجينة باعلى صوته ، فسمع الواقفون اصوات الطفلة خافتة تصاعد من ظلمة اقبه اخذت الام تصعد الزفرات وهى تبكي وتلطم خديها وتصرخ : الافتحوا الباب ! فقد تموت من الخوف ! افتحوا الباب ، الويل لى ! اكسروا الباب ، اكسروه ! الا تستطيعون انتم الرجال انقاذ الطفلة ؟

لا يوجد من يستطيع فتح الباب منذ ترك «مهنته» ، وقد خيل اليه بأنه يستطيع الآن السفر دون ان يخشى اصراً ما . وبعد الفراغ من الطعام خرجت العائلة كلها الى مركز المدينة ، وهم للمستر آدمس ، وآنيلا ، وجيمى وشقيقة آنيلا للزوجة وكريكتها ، احداها في التاسعة من العمر والاخرى في الخامسة. فلما وصلوا الى الفندق حيث يقم جيم صعد هذا الى غرفته وحمل منها حقيبة ثم ساروا جميعاً الى البنك ، حيث كانت عربة فى انتظار جيم لنقله الى المحطة. فاخذ آدمس يريهم الخزينة الجديدة التى اشتراها وعجائب اغلاقها . وفى ذلك الحين وضع جيم الحقيبة على الارض ، ولشده مرح آنيلا وضعت قبعة جيم على رأسها وتناولت الحقيبة بيدها .

— هل ابدو فى نظركم الآن سائحاً ؟ آه يا الهى ! ما اتقل هذه الحقيبة يا رالف! كانتا مملأتى بالسبايك الذهبية !

فاجابها جيم ببطء : فى الحقيقة قوالب فولاذية للاحذية . انى اريد اعادتها فبنسى قصد توفير اجرة شحنتها فقد اصبحت مقتصدًا . فى ذلك العهد فرغ من انشاء قبو جديد واولى غزاة جديدة لبنك ألمور وكان آدمس يفخر بهذا التجديد ، فكان يلح على كل زائر له بمشاهدة القبو والخزينة . وكانت فى القبو باب سرى جديد ، يفتح بـ ثلاثة ترابيس ضخمة من الفولاذ دفعة واحدة بمجرد ادارة اليد ، ويفتح بآلة زمنية . فاخذ المستر آدمس يدلي بايضاحاته مقتطعا الى نسيجه بشأن هذا الجهاز ، فكان هذا يصغى اليه بتأدب ، دون ان يثير فى نفسه اهتماماً خاصاً. اما الطفلة فكتاتبتا بديان اعجابها بذلك للمدن المصقول اللامع ، والساعة الضخمة ، والازرار للختافة .

وحينما كان هؤلاء لاهين بعجائب الخزينة ، دخل بن برايس البنك بخطوات متددة ، ثم وقف يتكى الى الدرابزين ، واذا باحدى النساء. تصبح فجأة ، فان الطفلة الكبرى اغتقت باب القيو على شقيقتها الصغرى قصد مداعبتها وزاحت الترابيس وادارت يد القفل السرى — دون ان ينتبه لذلك احد — على ما فعله المستر آدمس منذ حين . فخرج هذا الى اليد وشرع في ادارتها . وما لبث ان قاز فرعًا : اننا لن نستطيع فتح الباب ، فان الساعة لم تضبط . والحيز الموصل اليها لم يرك بعد . فاخذت ام الطفلة في الصجج والبكاء والمويل . واخذ المستر آدمس يشرب بيده المرتعدة ويصيح : صه ! انصتوا دقيقة واحدة ! ثم اخذ ينادى الطفلة السجينة باعلى صوته ، فسمع الواقفون اصوات الطفلة خافتة تصاعد من ظلمة اقبه اخذت الام تصعد الزفرات وهى تبكي وتلطم خديها وتصرخ : الافتحوا الباب ! فقد تموت من الخوف ! افتحوا الباب ، الويل لى ! اكسروا الباب ، اكسروه ! الا تستطيعون انتم الرجال انقاذ الطفلة ؟ لا يوجد من يستطيع فتح الباب منذ ترك «مهنته» ، وقد خيل اليه بأنه يستطيع الآن السفر دون ان يخشى اصراً ما . وبعد الفراغ من الطعام خرجت العائلة كلها الى مركز المدينة ، وهم للمستر آدمس ، وآنيلا ، وجيمى وشقيقة آنيلا للزوجة وكريكتها ، احداها في التاسعة من العمر والاخرى في الخامسة. فلما وصلوا الى الفندق حيث يقم جيم صعد هذا الى غرفته وحمل منها حقيبة ثم ساروا جميعاً الى البنك ، حيث كانت عربة فى انتظار جيم لنقله الى المحطة. فاخذ آدمس يريهم الخزينة الجديدة التى اشتراها وعجائب اغلاقها . وفى ذلك الحين وضع جيم الحقيبة على الارض ، ولشده مرح آنيلا وضعت قبعة جيم على رأسها وتناولت الحقيبة بيدها . — هل ابدو فى نظركم الآن سائحاً ؟ آه يا الهى ! ما اتقل هذه الحقيبة يا رالف! كانتا مملأتى بالسبايك الذهبية ! فاجابها جيم ببطء : فى الحقيقة قوالب فولاذية للاحذية . انى اريد اعادتها فبنسى قصد توفير اجرة شحنتها فقد اصبحت مقتصدًا . فى ذلك العهد فرغ من انشاء قبو جديد واولى غزاة جديدة لبنك ألمور وكان آدمس يفخر بهذا التجديد ، فكان يلح على كل زائر له بمشاهدة القبو والخزينة . وكانت فى القبو باب سرى جديد ، يفتح بـ ثلاثة ترابيس ضخمة من الفولاذ دفعة واحدة بمجرد ادارة اليد ، ويفتح بآلة زمنية . فاخذ المستر آدمس يدلي بايضاحاته مقتطعا الى نسيجه بشأن هذا الجهاز ، فكان هذا يصغى اليه بتأدب ، دون ان يثير فى نفسه اهتماماً خاصاً. اما الطفلة فكتاتبتا بديان اعجابها بذلك للمدن المصقول اللامع ، والساعة الضخمة ، والازرار للختافة .

الذى تحبه المقدرة على كل شئ ، ثم قالت له بخشوع : الا تستطيع يا رالف عمل شئ ؟ حرب ! فالتى جيم عليها نظرات غريبة ولا يقبالة مرآحة على شفيتها. واجابها: قدسى لى هذه الوردة يا آنيلا فتناول جيم الوردة التى زعته صدرته ، ونزع معطفه عنه وشمر عن ذراعيه واحتفى بالان رالف سينسر وحل محله جيم فالنتين ...

وما علم جيم ان اصدر امره باعلى صوته ان اتمدوا عن الباب جميعاً ! وضع جيم الحقيبة على المائدة ففتح ومنذ تلك اللحظة لم يعد يشعر بوحود احد من حوله ، وطفق يرتب الاوائل لحافة الداء وهو يصغر نفسه على ما اعناه فى مثل هذه الامور ، وكل من وجد فى المكان عيون تشخص اليه يسكون دون ان يحركوا احد منهم على تحريك ساكن ، وماضت دقيقة واحدة حتى فرض الثقات المزز على جيم الباب الفولاذي ، وما بلغ النقاب دراه حتى انزحت الترابيس وفتح الباب .

فهرعت الام نحو طعتها تعانقها وهى مفضى عليها وروح الحياة لم تزل تدب فيها. ارتدى جيم معطفه ثابته واحذ بوجه خطواته للخروج ، ولكن لدى وصوله الى الباب اعتراضه رجل عملاق ولم يكد يراه حتى اخذ فى تحيته بذلك الاتساق العرب المهود به قبالاً له :

— سلاماً يا بنى ، وهكذا فقد عثرت على ا حناً ، لنذهب ، فقد يكون لى الامر الآن سائحاً...

على ان الشرطى بن برايس قال له الآن بشكل غريب ، اد اجابه : — يحيل الى بانك عطى يا مستر سينسر ، فاني ارى بان احدنا لا يعرف الآخر . يلوح لى بان عربة مشدودة

واقفة فى انتظارك . قال الشرطى بن برايس ذلك ، وادار لجيم ظهره مولياً وجهه الى الشارع . (انتهى) ...

العمل العمال

٣٥٠٠٠ عامل يضربون فى مصر

لا يتجاوز محرم ٧-٦ سنوات (يحظر القانون المصرى العمل على من هم دون الثانية) هذا وبعمل العمدان ايضاً فى الليل رغم كون القانون المصرى يحظر ذلك . ومن المفيد ان تذكر ان هذه العمال تخص بنك مصر الوطنى .

وبسود توتر شديد بين المضربين لان استثناءهم من شروط عملهم الرديئة للغاية قد اضيف اليه الآن تصرف السلطات العنيف تجاههم .

شارات عسكرية - زينة للنساء

من الازياء الحسنة الشائعة فى اوستراليا استعمال النساء الشارات العسكرية لزيتهن . واكثر الشارات استعمالاً الآن هى « نجوم » الجنرالات ثم تاتى شارات الاخرى لزيتهن الفسائين والقبعات حتى احذية السيدات .

وزداد الطلب على هذه الشارات الى درجة ان العمل الذى كانت يقوم بصنعا يواصل انتاعه الآن دون انقطاع

المسؤول : الدكتور شاول هريشلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (محررة صودر) مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب

اعلن عمال النسيج فى المحلة الكبرى بمصر يوم ١٧ الجارى اضرابهم الثانى خلال الاسبوعين الاخيرين . يبلغ عدد المضربين ٣٥٠٠٠ عامل ولهذا بعد هذا اكرضاب عرفته مصر فى تاريخها. وقد حدثت فى المرة الاولى اصطدامات مع الجيش والبوليس المصرى ادت الى وقوع ٤ قتلى من العمال المصريين واصابة عدد بالجراح.

ولما نشب الاضراب هذه المرة اسرعت الحكومة فى ارسال قوى من الجيش والبوليس طوقت العمال وجبرت العمال على اخلائها. وقد اعلنت وزارة الامن العام ان الحكومة لن تخضع لاي ضغط او تأييد من قبل العمال . وقد احتج العمال احتجاجاً شديداً على تصرف الشرطة والجيش تجاههم . ومن المعلوم ان عمال المحلة الكبرى يستقلون استقلالاً شديداً من حيث نجس الاحور واداء شروط العمل. فالاحور بالكاد تكفى لمد الرمن وشروط السكنى لا توصف من حيث الرداة. اما ساعات العمل فلا تقل عن عشر وبديهي انها تزيد عن ذلك . ويشغل فى هذه العمال نحو ٦٠٠٠ غلام منهم من احياناً



مشهد من مشاهد الفيلج الجديد عن حياة اليهود المحردة فى فلسطين ، الذى يمثل الآن فى دار لاسينا بتل ابيب